

كشف الرموز

[90] [وأن يكون درهما أو أربعة دراهم، وأكملة ثلاثة عشر درهما وثلاثاً. ويجعل معه جريدتان، إحداهما من جانبه الأيسر بين قميصه وإزاره، والآخرى مع ترقوة جانبه الأيمن يلصقها بجلده، وتكونان من النخل، وقيل: فإن فقد فمن الصدر، وإلا فمن الخلف، وإلا فمن غيره من الشجر الرطب. ويكره بل الخيوط بالريق، وأن يعمل لما يبدأ من الأكفان أكمام وأن يكفن في السواد، وتجمير الأكفان أو تطيبه بغير الكافور والذريرة، ويكتب عليه بالسواد، وأن يجعل في سمع الميت أو بصره شئ من الكافور. وقيل: يكره أن يقطع الكفن بالحديد. (الرابع) الدفن والفرص فيه: مواراته في الأرض على جانبه الأيمن موجهاً إلى القبلة، ولو كان في البحر وتعذر البر يثقل أو جعل (يجعل خ) في وعاء وارسل إليه. ولو كانت ذمية حاملاً من مسلم. قيل: تدفن (دفنت خ) في مقبرة المسلمين، يستدبر بها القبلة إكراماً للولد. [" قال دام ظله " : وقيل: يكره أن يقطع الكفن بالحديد. هذا قول الشيخين، وقال في التهذيب: سمعناه مذاكرة من المشايخ، فتبعناهم. " قال دام ظله " : قيل دفنت (1) في مقبرة المسلمين ويستدبر بها القبلة، إكراماً للولد. _____

(1) في نسخ المتن (تدفن) بدل (دفنت). _____